

لسان العرب

(ضغط) الضَّغَطُ والضَّغَطَةُ عُصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ يَضْغَطُهُ ضَغْطًا زَحَمَهُ إِلَى حَائِطٍ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ ضَغَطَةُ الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَضْغَطُنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيَّ تَزْحَمُونَ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا عَصَرَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْدِيِّ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَرْسًا أُخِذْنَا ضَغَطَةً أَيَّ عَصْرًا وَقَهْرًا وَأَخَذْتُ فَلَانًا ضَغُوطَةً بِالضَّمِّ إِذَا ضَيَّقْتَ عَلَيْهِ لِتُكْرِهَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِيَنَّ أَحَدُكُمْ مَالَ امْرِئٍ فِي ضَغُوطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَيَّ قَهْرٍ وَالضَّغُوطَةُ الضَّيِّقُ وَالضَّغُوطَةُ الْإِكْرَاهُ وَالضَّغَاطُ الْمُزَاخَمَةُ وَالتَّضَاغُطُ التَّزاحُمُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَضَاغَطَ النَّاسُ فِي الزَّحَامِ وَالضَّغُوطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ يُقَالُ أَرْفَعُ عَنَّا هَذِهِ الضَّغُوطَةَ وَالضَّغَاطُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينُ يُلَازِمُ بِهِ الْعَامِلَ لِئَلَّا يَخُونَ فِيمَا يَجِبِي يُقَالُ أَرْسَلَهُ ضَاغِطًا عَلَى فُلَانٍ سَمِي بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مُعَاذِي لَهْ وَقَدْ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ لَمَّا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَيْنَ مَا يَحْمِلُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاةِ أَهْلِهِ ؟ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ أَيَّ أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْمُطَّلَعُ عَلَى سَرَائِرِ الْعِبَادِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّغَاطِ أَمَانَةَ اللَّهَ الَّتِي تَقْلَدُهَا فَأَوْهَمَ امْرَأَتَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَلَى الْأَخْذِ لِيُرْضِيَهَا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغُوطَةً أَيَّ قَهْرًا وَاضْطِرَارًا وَضَغَطَ عَلَيْهِ وَاضْتَغَطَ تَشَدُّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوَهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَذَا حَكَاهُ اضْتَغَطَ بِالْإِظْهَارِ وَالْقِيَّاسِ اضْطَغَطَ وَالضَّغَاطُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مَرَّةً فَقُ الْبَعِيرُ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَخْرُقَهُ وَالضَّغَاطُ فِي الْبَعِيرِ انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ الضَّبُّ أَيْضًا وَالضَّغَاطُ فِي الْإِبِلِ أَنْ يَكُونَ فِي الْبَعِيرِ تَحْتَ إِبْطِهِ شَبِيهُ جِرَابٍ أَوْ جِلْدٌ مَجْتَمِعٌ وَقَالَ حَلَّاحُ بْنُ قَيْسِ بْنِ إِشِيمٍ وَكَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ قَدْ أَقْعَدَهُ لِيُقَادَ مِنْهُ وَقَالَ لَهُ صَبْرًا حَلَّاحُ فَأَجَابَهُ أَصْبِرْ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَرَكَ قَالَ الضَّغَاطُ الَّذِي أَصَلَ كِرْكِرَتَهُ يَضْغَطُ مَوْضِعَ إِبْطِهِ وَيؤْتِرُ فِيهِ وَيَسْجُجُهُ وَالضَّغَاطُ مَوَاضِعُ ذَاتُ أَمْسَلَةٍ مُنْخَفِضَةٌ وَاحِدًا مَضْغَطٌ وَالضَّغِيطُ رَكِيَّةٌ يُكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَتَنْدَفِنُ إِحْدَاهُمَا فَتَحْمَأُ فَيُنْدَتِنُ مَأُوهَا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا فَلَا يُشْرَبُ قَالَ فَتَلُكَ الضَّغِيطُ وَالْمَسِيطُ وَأَنْشَدَ يَشْرَبُونَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيطُ وَلَا يَعْفُونَ كَدَرَ الْمَسِيطِ أَرَادَ مَاءَ الْمَنْدُهِلِ الْأَجْنِ أَوْ إِضَافَةَ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَرَجُلٌ ضَغِيطٌ ضَعِيفُ الرَّأْيِ لَا يَنْدَبِعُثُ مَعَ الْقَوْمِ وَجَمَعَهُ ضَعُوطَى لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ دَاءٌ وَضُغَاطٌ مَوْضِعٌ وَرَوَى عَنْ شَرِيحٍ أَنَّهُ كَانَ

لا يُجيزُ الضُّغْطَةُ يُفَسِّرُ تفسيرين أحدهما الإِكْرَاهُ والآخَرُ أَنْ يُمَاطِلَ بَائِعَهُ
بِأَدَاءِ الثَّمَنِ مِنْ لِيَحْطُ عَنْهُ بَعْضَهُ قَالَ النَّضْرُ الضُّغْطَةُ الْمُجَادَّةُ يَقُولُ لَا أُعْطِيكَ
أَوْ تَدَعِ مِمَّا لَكَ عَلَيَّ شَيْئًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ شَرِيحٍ هُوَ أَنْ يَمْطُلَ الْغَرِيمُ
بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الدُّيْنِ حَتَّى يَضْجَرَ صَاحِبَ الْحَقِّ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ أَتَدَعُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا
وَتَأْخُذُ الْبَاقِيَ مُمْعَجًا لَآءٌ ؟ فَيَرْضَى بِذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ يُعْتَقُ الرَّجُلُ مِنْ عِبْدِهِ مَا شَاءَ إِنْ
شَاءَ ثَلَاثًا أَوْ رُبْعًا أَوْ خَمْسًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِسْلَامِ ضُغْطَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَجُوزُ
الضُّغْطَةُ قِيلَ هِيَ أَنْ تُصَالِحَ مِنْ لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ عَلَى بَعْضِهِ ثُمَّ تَجِدَ الْبَيْنَةَ فَتَأْخُذَهُ
بِجَمِيعِ الْمَالِ